



**GULF CENTER
FOR HUMAN RIGHTS**



**REPORTERS
WITHOUT BORDERS**
FOR FREEDOM OF INFORMATION

Lawyers' Rights Watch Canada

بيان صحفي 9 يونيو 2014

تجديد الدعوة للإفراج عن الصحفيين البحرينيين المعتقلين قبل الدورة 26 لمجلس حقوق الإنسان

قبل الدورة الـ26 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، تجدد عشرة منظمات مهمة بحرية التعبير وحقوق الإنسان الدعوة للإفراج عن الصحفيين البحرينيين حسين حبيب وقاسم زين الدين.

تم احتجاز المصور الحائز على جوائز حسين حبيب، وأيضاً المصور قاسم زين الدين منذ صيف عام 2013، في حين تم الإفراج عن المدون محمد حسن بكفالة. واجه السيد حبيب أثناء احتجازه الاستجواب والتعذيب في التحقيقات الجنائية، وقد رفض العلاج الطبي لحالة في القلب. أما السيد زين الدين فقد نقل إلى المستشفى بعد الضرب الذي تعرض له في السجن من الشرطة. بينما هرب السيد حسن إلى المملكة المتحدة بعد الإفراج عنه بكفالة، وسيتعرض لتجديد التهم الموجهة له والتعذيب ومحاكمة جائزة إذا ما عاد إلى البحرين.

اتهم كل من السيد حسن والسيد حبيب بالدعوة لتجمعات غير قانونية والتحريض على كراهية النظام وتجاهل القانون، وإساءة استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية. واتهم السيد زين الدين بالمشاركة في تجمع غير قانوني وأعمال التخريب في السجن. كان الثلاثة منتقدين للسلطات في تقاريرهم عن البحرين، كما كانوا يقومون بتغطية الاحتجاجات والمظاهرات ضد السلطات في وسائل الإعلام المحلية والدولية والكتابة عن قضايا حقوق الإنسان. اعتقالهم واحتجازهم جزء من حملة أوسع تقوم بها السلطات في البحرين لقمع الصحفيين والمدونين والمدافعين عن حقوق الإنسان، تنتهك من خلالها القانون الدولي لحقوق الإنسان.

في الأسبوع الماضي، أطلق كل من مبادرة الدفاع القانوني للإعلام، والمنظمة الأمريكية من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، ومركز البحرين لحقوق الإنسان، وجمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان،

والفيدرالية الدولية - الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، ومركز الخليج لحقوق الإنسان، لوبرز رايتس ووتش في كندا، ومنظمة القلم الدولية ومراسلون بلا حدود دعوة عمل لمقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحرية التعبير والمقرر الخاص المعني بالتعذيب، فضلاً عن فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالاحتجاز التعسفي. وطلبت المنظمات من هؤلاء الخبراء التدخل بشكل عاجل لتأمين الإفراج الفوري عن الصحفيين والتأكيد على أنهم لن تخضعوا للمزيد من التعذيب أو سوء المعاملة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ :

- ناني يانسن، مستشار قانوني، مبادرة الدفاع القانوني للإعلام: nani.jansen@mediadefence.org +44 780 540 4089 ,
- مايكل باين، مساعد الدفاع عن الحقوق، المنظمة الأمريكية من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين: mpayne@adhrb.org +1 202 6216141 ,
- روضة أحمد، محامية، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان: rawdaahmed@anhri.net +201226922926 ,
- مريم الخواجة، نائبة الرئيس، مركز البحرين لحقوق الإنسان، ورئيسة مشاركة، مركز الخليج لحقوق الإنسان: maryam.alkhawaja@gc4hr.org
- محمد المسقطي، رئيس جمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان: info@byshr.org +973 3776 2335 ,
- غيل ديفيدسون، المدير التنفيذي، لوبرز رايتس ووتش كندا: lrwc@portal.ca +1 604 736 1175 ,
- سارة كلارك، منظمة القلم الدولية: arah.clarke@pen-international.org +44 (0) 207 405 0338 and
- سوزيك دوليت، مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مراسلون بلا حدود: moyen-orient@rsf.org +33 1 44 83 84 78 ,

ملاحظة موجهة إلى المحررين:

- السيد حبيل، مصور مستقل حاصل على جائزة من قبل صحيفة الوسط المستقلة في مايو 2013 لصورة التقطها لمتظاهرين يركضون في سحابة من الغاز المسيل للدموع. اعتقل في 31 يوليو 2013 واقتيد إلى مديرية التحقيقات الجنائية للتحقيق معهم حيث تعرض للتعذيب. حالياً ينتظر الاستئناف على حكم بالسجن خمسة سنوات. وقد قدم محامي السيد حبيل العديد من طلبات الإفراج بكفالة مراعاةً لحالته الصحية، ولكن تم رفضها مع استمرار تأجيل محاكمته.
- السيد زين الدين، مصور مستقل يغطي احتجاجات المعارضة في البحرين، اعتقل في 2 أغسطس 2013 وتعرض للتعذيب وسوء المعاملة. حكم على السيد زين الدين بستة أشهر في السجن تاريخ 15 يناير 2014 بناءً على تهمة منفصلة تتعلق بالمشاركة في تجمع غير قانوني وأعمال تخريب في السجن.
- السيد حسن، مدون مستقل ومعروف يكتب في مواضيع حقوق الإنسان والوضع السياسي في البحرين منذ عام 2007، اعتقل في 31 يوليو 2013 وتعرض للتعذيب وسوء المعاملة. وأفرج عنه بكفالة بداية أكتوبر 2013. وفي نهاية فبراير عام 2014 هرب من البحرين لطلب اللجوء في المملكة المتحدة. وفي الوقت الراهن ليس من الواضح ما إذا كان سيتم منحه حق اللجوء.
- كان اعتقال واحتجاز الثلاثة موضوع نداء عاجل بتاريخ 6 أغسطس 2013 الذي نشرته مبادرة الدفاع القانوني للإعلام، ومنظمة القلم الدولية والمادة 19 للمقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، والتي تم إرسال نسخة إلى المقرر الخاص المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وكانت القضية أيضاً موضوعاً لرسالة ادعاء بتاريخ 15 ديسمبر 2013 نيابة عن التحالف المذكور من المنظمات غير الحكومية.